

## 4 | تفسير سورة الإنسان | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد لا زلنا في

سياق اهل الايمان وفي بيان حالهم في الدنيا انهم كانوا يطيعون الله سبحانه. ومن جملة - 00:00:00

في طاعتهم انهم يوفون بالندر وانهم كانوا يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا وبين ربنا عز وجل ان هذه الطاعات انما

فعلوها لوجه الله لم يريدوا من الناس جزاء ولا شكورا - 00:00:33

ثم بين ربنا عز وجل انهم ايضا كانوا يخافون من الله عز وجل من يوم عظيم عبوس قمطير. وقول ربنا عز وجل انا نخاف من ربنا

يوما عبوسا قمطيرا. العبوس اي شديد - 00:01:05

اي شديد وقيل العبوس وصف يدل على الضيق والكره والحزن والههم وانتظار المكروه فالمرء عندما يكرب او يشتد جزعه فانه يكون

عابسا. متغير الوجه وهذا حال الذين فرطوا فلم يقيموا انفسهم على منهج الطاعة - 00:01:40

ثم قال قمطيرا هذا اليوم الشديد الذي يخشاه الناس هو يوم قمطير اي يوم شديد فالقمطير له عدة معان في اللغة منها الشدة

ومنها الطول اذا نحن نعمل هذه الطاعات حتى يجنبنا ربنا عز وجل شر ذلك اليوم - 00:02:24

شديدي الطويل علم الله تبارك وتعالى صدقهم لانه سبحانه وتعالى علام الغيوب. علم وعلم اخلاص طاعتهم فجزاهم الله عز وجل على

ما فعلوا فقال ربنا عز وجل فوقاهم الله شر ذلك اليوم - 00:03:00

الانسان عندما يحب شيئا يطلبه. وعندما يخاف من شيء يحذر منه وينفر يا ترى ما هي الدعوة التي انت تلح فيها على الله يعني لو

كل انسان نظر الى الدعوات التي يدعوها ربه. ما هي الدعوة التي - 00:03:36

انت تلح فيها على الله. ننظر كده الدعوات. هناك دعوات متعلقة معاش وهناك دعوات متعلقة بالمعاد دعوات متعلقة بالمعاش نجحنا

وفقنا جوزنا اعمل لنا ارزقنا صحة العافية. اكفينا شر الدكائرة. معناها احنا بنحب كتير جدا منهم. كل هذه متعلقة - 00:04:06

بالمعاش. هناك دعوات متعلقة بالمعاد. ادخلنا الجنة. قنا شر جهنم اسقنا من حوض النبي صلى الله عليه وسلم. متعنا بلذة النظر الى

وجهك يا ترى ما هي الدعوات التي تلح على الله تعالى فيها عند الدعاء. انا اريد نعمل كده - 00:04:45

واجب وهذا الواجب كل اخ يكتبه لنفسه ويقرأه لنفسه ويقيم نفسه لنفسه يكتب كده صفحة دعوات المعاش. ويكتب دعوات الميعاد.

وبعدين في ورقة صغيرة كده يكتب ما هي الدعوات التي يلح فيها على الله؟ سنجد يا اخواني وللأسف ان اكثر - 00:05:15

الناس يلحون في الدعاء فيما يتعلق بالمعاش. مع ان امور المعاش مقسوم ومقدرة ومضمونة تماما. يعني كل انسان لابد ان ينال حظه

في هذا المعاش وكتبت لك هذه الحظوظ وانت في بطن امك. الملك يقول ربي - 00:05:45

ماذا اكتب له؟ ذكر او انثى شقي او سعيد غني او فقير ثم فتكتب له اعماله. سبحان الله! ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان

روح القدس قد نفث في روعي. والرع اي القلب. بخلاف الروح. الروح - 00:06:15

اي الخوف. الروح الخوف. ذهب عن ابراهيم الروح اي الخوف اما الروح اي القلب ان روح القدس اي جبريل قد نفث في روعي. ان

نفس لن تموت حتى يستوفى اجلها ورزقها. احنا لو شفنا كل الناس بتلح هنجد ان - 00:06:45

جحاح بيدور بين هاتين. اخوهم في الدعاء انما يدور بين طلب الارزاق. والم المحافظة على الاجال وهذان الاجال والارزاق كلاهما

مضمون. ان رح القدس قد نفث في روعي ان نفسا لن تموت - 00:07:15

حتى يسوف اجلها ورزقها يا ترى ما حالنا مع الله في مسألة الدعاء. والدعاء باب عظيم من ابواب العبادة. قال الله وقال ربكم ادعوني

استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي. قال اهل العلم عبادتي اي دعائي. دعائي - [00:07:47](#)

فتجد ان الناس يلحون في طلب المضمون. اما المخوف الذي لا يعلمون الهم فيه وموقف من الجنة والنار لا يجتهدون في ذلك ولا يلحون في ذلك. لماذا لا نلح. اللهم نجنا من النار. اللهم ادخلنا الجنة. اللهم انعم علينا بالرضوان. واجعلنا من اهل الجنان - [00:08:22](#)

الانسان يجتهد ويلحي كثيرا كثيرا كثيرا. لان الله تعالى يحب عبده الملحاح. واللحاح في طالب الله تبارك وتعالى يلتفت اليه. ويستجيب له سؤله. فانظر حال اولئك المؤمنين في سورة الانسان انهم كانوا يتوقون الى الله. ويسألونه دائما ان - [00:08:52](#)

ارزقهم الجنة وان يقيهم شر ذلك اليوم العبوس القمطرير. فلما الحوا في طلب الجنة. والحوا في الاستعاذة من هول ذلك الموقف. قال الله فوقاه الله شر ذلك اليوم يبقى ده لحم الحوا ان يقيهم الله شر ذلك اليوم. فكانت الاجابة ان الله تعالى - [00:09:22](#)

على جزاهم واستجاب سؤالهم. فوقاهم الله شر ذلك اليوم. اليوم العبوس شديد ولقاهم نظرة وسرورا لم يقل هنا واتاهم ولكن قال ولقاهم نظرة وسرورا. سقف عند كلمة ولقاهم ولكن بعد ان ابين معنا نظرة وسرورا. السرور الفرح - [00:09:56](#)

والانسان لا يفرح الا بتحصيل محبة. واجتناب محاذره ومخاوفه الانسان لو مثلا يخاف من الرسوب ويريد ان يرتب على دفعة الكلية فلما يجي له امتياز الشرف الاول على الدفعة يفرح. مش كده؟ يفرح. لانه نال ما كان يتمناه. الانسان - [00:10:35](#)

عندما يتزوج المرأة الهينة اللينة الطيبة السهلة البسيطة الدينية. ماشي بعض الاخوة بيتسم ابتسامة عريضة يعني. يا رب قولوا يا رب. ده الدعاء للحناجر بتقول يا رب من الله المستعان. فانه يفرح بها. يسر ان يفرح بها - [00:11:07](#)

لا تشدد عليه في شيء ولا تراجع في قول لطيفة طيبة الى اخره ولا نريد نريد ان نعدد يفرح يسر. يسر. طيب. والنظرة؟ النظرة النعمة التي تظهر على الوجه قيل هي البياض وهذا تأويل ضعيف - [00:11:35](#)

تأويل ضعيف. وانما النظرة ما يعلو الوجه من الانبساط. والارحية واثار الرضا ده كله بيظهر فين؟ على الوجه. ولذلك قال بان النظرة والسرور كلاهما له سبب واحد. ايه السبب ده؟ تحصيل المحبة - [00:12:07](#)

واجتناب المكاره. فان بدا على الوجه كان نظرة واصله في القلب هو السرور. اذا السرور موجود فين؟ في القلب والوجه ده هي المرأة التي تظهر كل ما في القلب انهم وان هملجت بهم البراذين وطققت بهم البغال فان ذل المعصية فيه وجوههم - [00:12:37](#)

الانسان بتعرف ان هو كان غاضبا ازاى؟ تنظر الى وجهه تعرف ان هو غضبان. لابد لان الغضب اصله في القلب بس بيظهر فين؟ على الوجه. اذا الوجه هو المرأة المجلوة التي تظهر - [00:13:10](#)

حركة القلب تظهر حركات القلب. ولهذا قال ربنا عز وجل في المنافقين ولو لاريانكم فلعرفتكم بماذا؟ بسيماهم. ولتعرفنهم في لحن القول السيم موجودة فين؟ في الوجه. السيم موجودة في الوجه. تنظر الى انسان تنظر الى وجهه تقول هذا - [00:13:32](#)

وجه رجل صادق الوجه ده اللي بيبين كل الملامح الموجودة والحركات والاقوال والافعال الموجودة في القلب حتى المنافقين يظهرهم الله تعالى في سيماهم. اي على وجوههم. سبحان الله! طيب طب الناس يوم القيامة عندما يروا بان الله تعالى قد انجاهم من النار. وان الجنة قد - [00:14:02](#)

اعدت لهم يفرحوا ولا ما يفرحوش؟ يفرحوا السرور ده موجود فين؟ في القلب. فلما السرور كان في قلب الفرح في القلب بدا على الوجه ماذا؟ نظرة اريحية وانبساط واطمئنان وجمال هذا كله على الوجه - [00:14:35](#)

طيب قول الله تعالى ولقاهم نظرة وسرورا ولقاهم نظرة وسرورا اي اتاهم عند لقائه اي ان الله تبارك وتعالى يمكن المؤمنين من لقائه ويمكن ان يحمل معنى اللقاء هنا على معنى الرؤية. فتكون هذه الايات من الايات الدالة على رؤية الرحمن - [00:15:01](#)

المسألة مش هيخش الجنة بس. فالمسألة جنان ورضوان ورؤية الرحمن. فيترب على لا هذا النعيم المقيم وهذه اللذة سرور في القلب وجمال في الوجه وهذا في مقابل وهذا في مقابل اهل النار نسأل الله تعالى ان يعيذنا واياكم ان نكون من اهل النار - [00:15:35](#)

او ان يلحقنا باهل البوار فوقاهم الله شر ذلك اليوم. ما شاء الله! لانهم كانوا يدعون الله تعالى ان يقيهم شر ذلك اليوم وان يمتنعهم بلذة النظر الى وجهه. فكافاهم ربنا عز وجل بان وقاهم شر ذلك اليوم - [00:16:11](#)

وان لقاهم اعطاهم برؤيته نظرة وسرورا وماذا ايضا؟ قال تعالى وجزاهم بما صبروا. الجزاء المكافأة الدنيا دي كلها يا اخواني دار

مصابرة. مش دار صبر بس. دار مصابة بالصاد مصابرة انت تحتاج الى مثابرة امور كثيرة حتى يتهيأ لك - [00:16:34](#)

حتى يتهيأ لك الصبر. من اعظم ما تتزود به في هذه الدنيا ايها الحبيب الصبر ولهذا قال ربنا عز وجل للمؤمنين واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. الصبر لا يطيقه اي انسان - [00:17:16](#)

ولكن يطيقه من من الله عليه. ان تصابر نفسك حتى تأطرها على الخير اطرى للانسان لن يجد اعدى من نفسه التي بين جنبيه. قعد عدو هو نفسك. ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. قد - [00:17:46](#)

افلح من زكاها وقد خاب من دساها. نفسك نفسك كالسبع الضار الكامني في الاكمة لو وجد منك غفلة لهجم عليك وافترسك هناك سبع جبار عنيد يتربص بك. لو وجد منك غفلة - [00:18:16](#)

هجم عليك وافترسك. يا ترى السبع ده مين ؟ نفسك نفسك لو انك تعلم ان نمرا او فهدا او لضا او اسدا هصورا يرقبك بعينيه ويبتظر منك الغفلة كي يهجم عليك ويفترسك. انت تعمل ايه - [00:18:46](#)

ايه؟ هتكون متيقظ ولا هتكون غافل؟ هتعمل ايه يا اخواننا؟ لو جت لك معلومة ان في هناك حد يا رقطاع موجودة في الشقة. حية رقطاع موجودة في الشقة. يا ترى تعمل ايه - [00:19:15](#)

هتنام وتشد الغطا عليك ولا يهجمك ولا هتكون حذر؟ قبل ما تقعد في الاوضة تفتشها كويس جدا ودنك منتبهة لو سمعت اي حفيف هتبدأ تتحرك على طول متيقظ متوتر متحفز من اجل ماذا؟ من اجل حية. او من اجل سبع. نفسك هي - [00:19:35](#)

اعدى لك من هذه الحية الرقطاع ومن هذا السبع الضاري قال الله تعالى وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي والاصل يا اخوانا الاصل ايه؟ الامارة بالسوء. قاعدة توزك. اعمل كذا. طب سوي - [00:20:05](#)

كذا طبع نزل كذا. اتفرج على كذا. طب كلم فلانة. طب اعمل كذا. هو حد شايف؟ هو حد واخذ باله طب اعمل المرة دي وتب الى الله. باب التوبة مفتوح - [00:20:35](#)

الله يعني ان انت تتعرف على الخطأ وتعمل الغلط علشان تكتشفه. شف النفس بقى تكتشفه. اعمل الغلط علشان اكتشفه. ايوة اكتشف الخطأ علشان بعد كده ما عنتش اقع فيه. فالشاعر بيقول اعرف الشر لا للشر ولكن لتوقيه. ومن - [00:20:53](#)

يعرف الشر من الخير يقع فيه. لا بأس ان انا ارواح المكان اللي فيه الفتن والمنكرات شف الحاجات دي كلها واشوف هذه الاثام والموبقات حتى اعرف هذا الشر. واتجنب هذا الشر. وبعد كده - [00:21:19](#)

الحمد لله. ارجع لورا على طول هذا المسكين هذا مسكين لو اقترب من هذا الشر حاله كحال الفراشة التي اقتربت من النيران كل ما تقترب كلما كان ذلك مؤذنا بهلاكها. مش كده؟ يبقى الاوفق للفراشة تعمل ايه؟ تقترب من النيران - [00:21:39](#)

ولا تبتعد تبتعد. وكذلك اياك ان توضع نفسك في مواضع الفتن. ظنا انك ناج او ان فلانا قد لا قد رأى لك رؤيا. ان هذه الرؤيا انك من الناجين او من - [00:22:05](#)

اهل الجنان او من السعداء او ما الى ذلك. او ان تقول اني افعل الاعمال الصالحات واتي بالاقوال الطيبات ولو اتيت بسيئة. قال تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات. وقال النبي صلى الله عليه وسلم واتبع السيئة الحسنة تمحوها. اياك - [00:22:25](#)

اياك ان تطيع نفسك. اياك ان تسير وراء هوائك. فان من سار وراء هواه داغ هواه ولم يستطع ان ينال او ان يظفر بشيء. بل حال الذين لا يكتفون على اهوائهم كحال ذلك الظمان. الذي لم يجد الا يسيرا من - [00:22:55](#)

وكثيرا من خمر فظن ان الماء القليل لا يرويه. فذهب الى الخمر يرتع يرتع ويشرب ويعضه وكلما عب منه كلما ازداد عطشا. سبحان الله! او كذلك السائر في صحراء مدوية مهلكة - [00:23:25](#)

فوجد ماء من بعيد فسار وراء السراب. لانه عندما ياتي ذلك الماء لا يجد شيئا. انما هو سراب وظل زائل كذلك اياك ان تسير وراء هواك. فان من سار وراء هواه ارداه هواه - [00:23:55](#)

اذل واضل اذله واضله. بعض الشعراء انتبه الى العلاقة الطيبة بين الهوى والهوان. الهوان اي الذل. فقال نون الهوى من الهوى منزوعة نون الهوان من الهوى منزوعة. فاذا هويت فقد لقيت - [00:24:19](#)

هو انا كلمة الهوان لو اشتلت النون نزعنا النون تديك كلمة ايه؟ هوا. اذا هناك علاقة بين الهوى والهوى. اذا هناك صبر على مدافعة الهوى والهوى من اعظم المراكب التي يركبها الشيطان ليلج بها الى - [00:24:49](#)

النفس من اعظم المراكب التي يركبها الشيطان ليلج بها الى النفس مركب الهوى ولو نظرنا الى جملة المعاصي التي يعصى بها الله لوجدنا ان كثيرا منها انما بسبب ماذا؟ الهوى - [00:25:18](#)

قال الله افرايت من اتخذ الهه هواه. سبحان الله! من شدة الضلال الذي تلبس به جعل هواه الها يعبد من دون الله. اي يطيعه وما ذكر ربنا عز وجل الهوى في القرآن الا مذموما. وهذه - [00:25:45](#)

يمكن ان تستعرض آيات القرآن اثناء تلاوتك لتقف على هذه الحقيقة. اذا صبر على مجاهدة الهوى. ايضا صبر على الدعوة الى الله. لا سيما في هذه الازمة الدعوة الى الله تحتاج الى صبر ومصابرة يمكن ان تجد هامزا او لامزا. يمكن - [00:26:13](#)

ان تجد غافلا او جاهلا ماذا تصنع؟ ما اطباق الناس المختلفة هذا المقبل وما اقل من هم؟ وهذا المعرض المدبر وما اكثر من هم. يا ترى ماذا تصنع في المواقف المتعددة التي ربما يتهكم فيها على الدين او الشريعة او السنة - [00:26:46](#)

او ان ينال من اصل من اصول الاعتقاد اما بسبب الجهل او التأويل او الكره او الغفلة او ما الى ذلك. ماذا تصنع؟ هناك دوائر كثيرة في هذه الازمات دوائر العائلة الصغيرة ودوائر الاقارب والجيران والمعارف والاصحاب والخلان واصدقاء - [00:27:16](#)

العمل دوائر العلاقات بين الناس هذه الازمان اكثر بكثير من الدوائر التي كانت موجودة في الزمن الاول وكلما ازدادت الدوائر كلما كانت حاجة الانسان الى الصبر اعظم اذا هي مثابرة على الدعوة الى الله عز وجل. وتحمل مخالقة الناس او مخالطة الناس -

[00:27:46](#)

ايضا صبر عند مشاهدة الاقدار وهذا باب عظيم. لا ينتج الا عظيم الايمان وصاحبه يرتفع في المقامات ارتفاعا مدهشا. لا لانه يسمع عن الاقدام وانما يشاهد مقامات الاقدار ان الانسان عندما يؤمن ان كل شيء بقدر الله المسألة دي يا اخواني تحتاج الى مجاهدة. تحتاج -

[00:28:18](#)

تاج الى مجاهدة. افترضنا مثلا انت ماشي في الشارع. وفجأة اتلقت مائة نازلة عليك تعمل ايه؟ خليك معي المية ديت بتاعة تنضيف فراخ. واتلقت لها نازلة عليك مغرقاك وانت لابس الملابس بتاعتك ورايح شغلك. تعمل ايه - [00:29:03](#)

هتجد كل همك تبص. هي اتحدفت من جهل يمين ولا الشمال. وبعدين لو اتحدفت من الجهة الشمال يا ترى البيت ده فيه سبع بلكونات. فين البلكونة اللي فيها اثر الماية؟ هتلاقي فيه كل البلكونات في اثر - [00:29:26](#)

طيب. طب يا ترى يبقى ده الدور السابع وقع على كل الادوار ولا مسالب الضبط؟ يقينا. يقينا ان الماية جت من هذا المكان. يلا بقى نبدأ نشوف المسألة دي يسبب شغله ومصالحه ويسبب الدنيا - [00:29:46](#)

يبدأ يخبط على الباب الاول والثاني والثالث والرابع والخامس. يريد ان ينتصر لنفسه. طب يا ترى هل هناك مصلحة عامة اصابها الضرر من اجل ذلك؟ طب وهل لو عرفت الناس الذين فعلوا ذلك؟ ماذا انت صانع - [00:30:06](#)

هل ستوجههم التوجيه اللائق؟ تقول لهم يا احباب الخير كده ما ينفعش وخلي بالكم يعني انا مسامح لكن ممكن يطلع يخربط لكم الدنيا ويكسر لكم الدنيا ويعمل بلاغ وبتاع مش عارف ايه. ولا انت ستنتصر لنفسك؟ ده حاجة - [00:30:30](#)

مشاهدة الاقدار اعظم من ذلك. تصور لو ان طالبا متفوقا ذاهبا الى ثم بعد ذلك ضربته سيارة وكسرت ساقه. وضاق الوقت ان هو يعمل اعتذار عن هذه المادة فصارت مادة رسوب. زمايله - [00:30:50](#)

كلهم واتخرجوا. وهو دخل دور ثاني. المسألة ديت سهلة ولا صعبة؟ صعبة الولد ده كان منتظر ان هو يرتب على الدفعة يطالع الاول ويتعمل معيد وياخد ماجستير والدكتوراة ويبقى دكتور في الجامعة. كده - [00:31:16](#)

الحلم بتاعه. خلاص. سبحان الله! ايه اللي يحصل؟ هذا الطالب يقول الحمد لله هذا قدر الله والحمد لله. وانا مؤمن بقدر الله. اذا هو شاهد هذا القدر وايقن ان هذا القدر سيأتي من ورائه الخير الكثير. بس فين الخير ده ما يعرفوش. هو رجله مكسورة - [00:31:34](#)

في الجبس بياخد حقن وعلاجات وشريحة ومسامير الم فزيق وعمليات شغلانة. ده كله؟ يعتبر شر لكن هو يوقن ان خيرا ما عند الله

تعالى ينتظره ولكن اين ذلك الخير؟ لا يدري - 00:32:04

لا يدري اللي يحصل اذا يخش الدور الثاني كل الدفعة بتاعته راحت الجيش مباط احتياط الدفعة بتاعته اخذ التأجيل. يبقى ادي اول خير. ان هو اختصر ثلاث سنين من عمره - 00:32:24

ويقعد لغاية سن اربعين سنة على قوة الجيش. ادي اول شيء الشيء الثاني نزل اعلام في الكويت ان هم عاوزين محاسب حديث التخرج خريجي السنة دي. كأن هذا الاعلام متفصل عليه - 00:32:44

الكويت ويشغل وخلال خمس ست سنين يشتري ارض ويبنوا ويتجاوز زمايله لسه طالعين يتمخطروا وهو بسم الله ما شاء يبقى الخير ده كله الزواج والفلوس والارض والبنا والخير ده كله - 00:33:04

اساسه ايه؟ الحادثة مين قال لي حادثة جزاك الله خيرا الحادثة اذا كسر الرجل في الوقت كان ماذا؟ كان شرا. لكن هو مؤمن القدر يؤمن ايمانا جازما ان قدر الله تعالى كله خير. خلاص يقوم بقدر - 00:33:24

واحد تزوج ولم ينجب له سنة واثنين وخمسة وسبعة وتمانية ممكن يتسخط وتحدث مشاكل بينه وبين زوجته لماذا؟ اليس هذا بقدر الله لو امن ان هذا بقدر الله لصبر. ومن ادراه لعل في ذلك خير له. من ادراك - 00:33:49

طب ما جيز يجي له عيل الولد ده يكون سبب نكبة ومصيبة. ويقول يا ريتني ما كنت خلفته مصيبة كل يوم تعال شف ابنك عامل ايه. عمل كذا وكرة كذا وكرة كذا. مصيبة كبيرة. الول - 00:34:19

عندما يكون صالحا يكون خيرا لابويه لكن عندما يكون الولد شقيا يكون نقمة على والديه. انت لا تدري ومن ادراك لعله ببركة الصبر ان ترزق الذرية الصالحة. امرأة كانت تحدثني في فتوى منذ ايام. هذه المرأة مكثت - 00:34:39

عشرين سنة لم تنجب وكانت تؤمن ان قدر الله تعالى كله خير. ثم رزقها الله تعالى بعد ذلك بثلاثة من الاولاد سبحان الله! بعد كم سنة؟ بعد عشرين سنة قلت لكم هذه القصة احد اخواني. قعد حوالي ثلاثاشر سنة لم ينجب له. باع ارضه وعمل - 00:35:05

سوا وكان رحالة في طلب الطب. الى ان يأس من هذا الطب تماما فاتجه الى الله رزقه الله تعالى بسبعة من الولد. وذات يوم اتاني وهو يستحي. يقول لي ممكن - 00:35:34

ممكن يا عم الشيخ اسألك سؤال مكسوف خير ممكن المدام يعني عاوز يعمل وسيلة علشان كفاية كده رضا بعد ما كان بيجري ويبيع الارض عشان يطلب الزرية صار دلوقتي ماذا؟ يذكرني بذلك - 00:35:54

بحديث ذلك الرجل الاعرابي الذي اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله جاء العيال وهلك المال فادعوا الله ان يغثنا. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ربه. في رواية فوالله ما استقبل قبلة ولا حول رداء. يعني - 00:36:14

يجوز ان الانسان يحول رداءه ويستقبل القبلة ويجوز الا يستقبل القبلة. يعني ليس من شرط الدعاء استقبال القبلة. ليس ذلك من شرط الدعاء. بعض الناس يدعي يقوم متدور ومستقبل القبلة. ليس ذلك شرطا. فانت سحابة كالجبال - 00:36:44

قال فامطرت الناس. وفي بعض الالفاظ انهم مكثوا عشرة ايام او شهرا لا يجدون شمسا الشتا نازل مستمر. ماء منهمر. فاتي الرجل نفسه اواخر يا رسول رسول الله ادعو الله ان يغثنا - 00:37:04

تكسرت السبل وهلكت الماشية. ما عدش بقى مش عارفين نمشي والماشية هلكت فادعوا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم على الاكام والظراب ورؤوس الجبال الحديث - 00:37:28

عندما كان الجد يحتاج الى الري. ولما نزل الري كثيرا يحتاج الى المنع. يعني كأن انسان عاوز الرزق ايه؟ متفصل. كل حاجة متفصلة تفصيل. وهذا من طمع الانسان طيب من الذي يعلم مصالحك؟ هو الله - 00:37:48

هو الله. اذا لابد ان تثق في ربك الايمان بالقدر يا اخواني ثقة في الله. الواثق في الله يؤمن بالقدر. اللي عنده ثقة في ربنا عز وجل يا اخواني يؤمن بالقدر. ليه؟ لان القدر - 00:38:15

فعل الله تعالى في الكون. ده فعل ربنا. لو انت احنا بنروح للدكاترة ليه؟ بالثقة مش كده يا اخوانا؟ بنثق في الدكتور بتاع العظام ده اهو بنعمل عنده العمليات دية. اللي نحن بنثق فيه. فبالتالي - 00:38:35



لكل ما يفعله نحن نرضى به. نحن نرضى به. حتى لو العملية ترتب عليها ان الراجل مشى نص مشى بدل ما يمشي رجليهم قدام مشى رجليه مايلة شوية. هنقول معلش اضوا خف من قضى - [00:38:55](#)

وده احسن ما كانش بيمشي خالص لان احنا بنثق في هذا الطبيب. مش كده؟ فلنثق في افعاله. كذلك اذا كنا ثقوا في الله لابد ان نؤمن بالقدر ولذلك قال عبدالله ابن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم فوالذي نفس عبدالله ابن عمر بيده - [00:39:15](#)

لو انفق احدهم مثل احد ذهب ما قبل الله منه حتى يؤمن بماذا؟ بالقدر لان المؤمن بالقدر يبقى بيؤمن بالله. وبيثق في مولاه عجيب جدا قدر الله تعالى كله خير. كله خير. تصور ان يوسف عليه وعلى نبيه - [00:39:40](#)

الصلاة والسلام. كون ان هو يخطف من اهله ابويه وعشيرته قبيلته ووطنه. ويباع او قبل ان يباع يرمى في الحب. ثم بعد ذلك يصير عبدا رقيقة المسألة ديت صعبة ولا سهلة؟ بعد ما كان انسان عايش بين ابوه وامه واخواته وعيلته ايه اللي يحصل؟ يترمى في -

[00:40:11](#)

ويتاخذ من هذا البير يبقى عبد رقيق. عبد لا يملك لنفسه شيئا المسألة دي يا اخوانا مصيبة ولا مش مصيبة؟ مصيبة. والشر بادي فيها.

طب لو ما كانش حصل ليوسف ان هو - [00:40:41](#)

اترمى في الحب. والتقطه السيارة وبيع في مصر. لو ما كانش الكلام ده حصل. كان يوسف هيبقى هو مصر كان الملك اللي كان فيه ده

كان هيحصل ربي قد اتيتني من الملك - [00:41:01](#)

علمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض انت ويلي في الدنيا والاخرة. الملك الذي تقلب فيه يوسف. لولا ذلك لولا هذه

المصيبة التي وقع فيها ما كان ذلك لك الملك. سبحان الله - [00:41:21](#)

ولذلك الرزايا غالبا ما تأتي بالمنح والعطايا. الرزايا غالبا ما تأتي بالمنح والعطايا. ولكن ليس ذلك لكل احد. وانما ذلك للمؤمن ان الصبور

يبقى الصبر على مشاهدة الاقدار هذه الايام الصبر عند التعليم والتربية. محتاجين صبر عند التعليم والتربية - [00:41:43](#)

سواء تربية الابناء او تربية الاصحاح والخلان والاصدقاء كله يحتاج الى صبر تجد الناس اخلاق متنوعة وافهام متعددة وما يرضي

هذا يسقط هذا ومسقط هذا يرضي هذا انت تحتاج الى مثابرة كي تصابر الناس جميعا. لا سيما اقرب الناس اليك - [00:42:20](#)

الصبر على طاعة الله عز وجل. الانسان اذا عمل خيرا اثبته وادام علي. وهذه مسألة اصبحت قليلة في هذه الاعصار قليلة في هذه

الاعصار. عندما اقرأ بروتوكولات حكماء صهيون يقال ان هذه القرارات - [00:42:50](#)

لهؤلاء الصهاينة كانت منذ قرون. ومع ذلك يسيرون عليها تماما. نحن لنقوى ان نسير على شرع الله عز وجل هم يسيرون على قوانين

البشر ولا يحيدون عنها. ويلتزمون بها التزاما قويا. ويعقدون الولاء - [00:43:20](#)

قرأ من اجلها. اما نحن حتى في قانون رب البشر وشريعته. وما امرنا به نحن مقصرون تقصيرا بالغا. في القرآن وفي السنن الرواتب

وفي سنن المطلقات وفي الصيام وفي الصدقة وفي باب المعروف العام من زيارة المرضى وعيادتهم ومساعدة المحاويج -

[00:43:47](#)

وقضاء الديون والمشي في مصالح المسلمين. نحن مقصرون في ابواب كثيرة فالصبر على طاعة الله باب عظيم كان من هدي النبي

صلى الله عليه وسلم انه اذا عمل عملا اثبت. قالت عائشة رضي الله تعالى عنه - [00:44:17](#)

وكان عمله ديمة. ديمة اي كان يداوم على الطاعة. وقال صلى الله عليه وسلم خير العمل ادومه وان قل. وان قل. ادم طاعة الله عز

وجل. لا تلتفت الى الطاعة او كبرها. ولكن اجتهد ان تديم الطاعة والا تفلها. فهؤلاء - [00:44:40](#)

القوم جزاهم ربنا عز وجل بما صبروا. بعد ما لقاهم نظرة وسرورا وجزاهم. الجزاء هنا من باب المكافأة كقول الله تعالى هل جزاء

الاحسان الا الاحسان؟ فالجزاء من جنس العمل - [00:45:11](#)

ولا يظلم ربك احدا. وجزاهم بما صبروا. الباء هنا للسبب اي كانت مكافأته لهم بسبب ما صبروا. الماهونة هي المصدرية وصبروا فعل

وفاعل. وهنا تأويل مصدر والتقدير وجزاهم بصبرهم جنة وحذيرا. وجزاهم بصبرهم. فان المصدر مع الفعل بعده مع الفعل بعده -

[00:45:34](#)

ينسب انسابا واحدا وجزاهم بما صبروا اي وجزاهم بصبرهم بصبرهم. ماذا؟ جنة. جنة. الجنة. البستان كثير الاشجار ملتف الاغصان الذي من كثرة نعمته لا ينظر احد اخرجه الى من بداخله. سبحان الله! كأن الناس اللي برة ما يشوفوش اللي جوة. ولا اللي جوة - [00:46:15](#)

يشوفوا اللي برة. طب لو الناس اللي برة دول اهل النار هيشوفوا اهل الجنة؟ لأ. طب اهل الجنة يشوفوهم؟ لأ سبحان الله! هذا هو المعنى في اللغة. فكل مستتر له حظ - [00:46:55](#)

من هذا الاصل اللغوي الجيم والنون والنون ومنه سمي المجنون مجنونا لان عقله قد استتر. ده الظاهر عقله من الظاهر. وسميت الجنة جنة. الجن سمي جني ماذا؟ لستاره. انه يراكم هو وقبيله من حيث - [00:47:15](#)

ترونهم نعم فالجنة هذه عظيمة. غنية وفيها وصف هائل. ولعل من السور التي تكلمت عن وصف الجنة سورة الانسان. هذا الوصف نجده باذن الله تعالى في المجلس القادم. اسأل الله تبارك - [00:47:42](#)

وتعالى ان يوفقنا واياكم وان يجعلنا واياكم من اهل السعادة والبركة - [00:48:07](#)